[illegible] وبعضها [illegible] الله تعالى [illegible]
ومن [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
ويعاقب على قدر غفلته وحاله وإذا كان الأمر كذلك فيتعين على
العالم أو يجب عليه بحسب حاله أن يتحفظ على هذا الأمر
المنيف أن يدخل نقصا في مجالسه أو بدعة يتناولها أو [illegible]
أو سكوت عن سنة أو غفلة عنها أو ضحك ببدعة مع [illegible]
بسبب الغفلة عنها أو يمر عليه مجلس من مجالس علمه
لا يحض فيه على السنة ولا يأمر فيه باجتناب بدعة لأنه على هذا
انعقدت مجالس الفقهاء المتقدمين وبهذه الأشياء كانوا
يتميزون في مجالسهم حين كانت السنن قائمة والبدع خامدة
فكيف به اليوم ولا شك ولا ريب أن هذا الفرض متعين اليوم
على كل من تكلم في مسألة واحدة فضلا عن مسائل لكثرة
البدع والمنكرات في زماننا هذا لئلا يشتغل عنها ويجهل
أن أكثرها صارت كأنها شعائر الدين ومن الأمور المحتم
[illegible] علينا وهذا موجود في أحوالنا ونصب [illegible] وليس لنا [illegible]
[illegible] الصواب في ذلك إلا من مجالس علمائنا فبان بهذا
[illegible] بيان أن الكلام في هذه الأشياء متعين وهذا كله [illegible]
بأشياء البدع بنفسه [illegible] وأما من [illegible] فلا يحكم

العالم

انظر مجالس [illegible]

٤٩

[illegible] في العلم [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
الله عنه لا تأمروا [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا خفي فيكم [illegible]
[illegible] يوشك أن يعمكم الله بعذاب ق [illegible]
[illegible] زيادة بيان في بابه إن شاء الله ومما ورد في الحديث
[illegible] في التغيير باليد ثم باللسان ثم بالقلب [illegible]
وقد قال علماؤنا رحمة الله عليهم إن التغيير باليد متعين على
الأمراء وباللسان متعين على العلماء وبالقلب على غيرهما
وما قالوه هو في غالب الحال وإلا فقد يجب كثيرا أنه يتعين
تغييره باليد على غير الأمير وغير العالم فضلا عنهما وإذا كان
الأمر كذلك فيبقى التغيير باللسان فينقسم التغيير بالنسبة إلى
العالم قسمين قسم يتغير باليد وقسم يتغير باللسان والشاذ
النادر الذي يتعين عليه بالقلب وقد قال ابن رشد رحمه الله
في البيان والتحصيل ما هذا لفظه وهو أن الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم بثلاثة شروط
أحدها أن يكون عارفا بالمعروف والمنكر لأنه إن لم يكن
عارفا بهما لم يصح له أمر ولا نهي إذ لا يأمن أن ينهى عن المعروف
ويأمر بالمنكر والثاني أن يأمن أن يؤدي إنكاره

المنكر

انظر قول النبي عليه السلام في المنكر